

٧. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. فإنه نستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا فلما مضى له. ومن يضل فلما هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى الكلام على قول المصنف حفظه الله استمرار النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم في الدعوة. قال استمر النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته السرية يدعو عددا من الاتباع. والانصار من اقاربه واصدقائه. وخاصة خاصة الذين يتمكنوا من ضمهم في سرية تامة. بعد اقناعهم بالاسلام - 00:00:20 وهؤلاء كانوا نعم العون والسدن للرسول صلى الله عليه وسلم لتوسيع دائرة الدعوة في نطاق السرية. في حدود في حدود السرية. وهذه المرحلة العصيبة الصعبة من حياة دعوة - 00:00:40

الرسول صلى الله عليه وسلم ظهرت فيها الصعوبة والمشقة في تحرك الرسول صلى الله عليه وسلم ومن امن معه بالدعوة قوم لا يخاطبون الا من يؤمنون من شره. من الصعب جدا ان تعرف هل هذا سيقبل الدعوة ام لا. فنعمل بغلبة الفتن. حتى اذا لم - 00:01:00 تقبل الدعوة لا يذهب ويخبر الكفار يعني قريش بهذا نعم دعوة سريته يستقطب نعم. استقطب اي جذب ودعا. بالضبط. قال جذب جذب استقطب جذبا. الكلمات التي لا تفهمون يسألوا عنها. نعم. جذابة بالذال. جر - 00:01:20 ولك ليش عندي اصطفى اصلا وما الفرق مع الجن يا باشا؟ استمر نبيل في الدعوات السرية يدعو. من يستقطب او يدعو نفس الشيء. ولكن المقصود فكيف تستخدمه في جملة اخرى؟ بمعنى جذب. يعني مثلا نقول هذا الدكان - 00:02:00

الكبير يستقطب كثيرا من الزبائن. فهمت؟ فهمت المعنى؟ نعم والفرق مع الفعل الجلبي. جلب احضره اما هذا جاء ذاب مختلف هذا جذب اما جلب احضر. نعم هذا جذب مفهوم. طيب - 00:02:20

طيب قال استمر النبي عليه الصلاة والسلام في دعوته السرية عددا من الاتباع والانصار من اقاربه واصدقائه وخاصة الذين يتمكن من ضمهم في سرية تامة بعد اقناعهم بالاسلام وهؤلاء كانوا نعم العون والسدن للرسول صلى الله عليه وسلم لتوسيع دائرة الدعوة في نطاق السرية. وادي - 00:02:40

مرحلة عصيبة من حياة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ظهرت فيها الصعوبة والمشقة. في تحرك الرسول صلى الله عليه وسلم ومن امن معه بالدعوة هم لا يخاطبون الا من يؤمنون من شره ويتحققون به. لا يكلمون الا من غلب على ظنهم انه لن يضرهم اذا لم يسلم. وهذا يعني ان الدعوة - 00:03:00

قواتها بطيئة حذرة. الدعوة بطيئة. حذرة. لماذا بطيئة وحذرة؟ لأنهم لا يكملون الا من يتحققون به. كما تقتضي صعوبة المواظبة كما تقتضي صعوبة المواظبة على تلقي مطالب بالدعوة من مصدرها. كما تقتضي هذه المرحلة صعوبة المواظبة على تلقي مطالب الدعوة من مصدرها. ما معنى هذا؟ من النبي عليه السلام. نعم - 00:03:20

يعني الصحابة الذين اسلمو ايضا لن يستطيعوا ان يقابلوا النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا. فات؟ بسبب ماذا؟ بسبب الخوف من الجوايس سيقول هؤلاء اين يجتمعون هؤلاء؟ هم. كما تقتضي صعوبة كما تقتضي هذه المرحلة صعوبة المواظبة على تلقي مطالب الدعوة - 00:03:50

تلقي مطالب الدعوة التي الوحي يعني من مصدرها النبي عليه الصلاة والسلام. وصعوبة تنفيذها. معنى صعوبة تنفيذها يليه اذا الصلاة اين سيصلون؟ لا يستطيعون ان يصلوا امام امام الناس. اذ كان الداخل في هذا الدين ملزم - 00:04:10

من البداية بالصلاه. صح؟ ودراسة ما تيسر من القرآن مثلا. ولم يكن يستطيع ان يصلی بين ظهرياني قومه كما كان الحال عندكم في روسيا من ايام الشيوعية. صحيح كانوا يأخذون الناس في الجبال ليعلمون القرآن وكذا صحيح؟ ودراسة - 00:04:30

من القرآن مثلا. ولم يكن يستطيع ان يصلی بين ظهرياني قومه يعني ولا ان يقرأ القرآن فكان المسلمون يتخفون في الشعاب اوديتي اذا ارادوا الصلاة. الشعاب جابوا الشعب والشعب هو الطريق الضيق بين جبلين. هم. طريق ضيق بين جبلين. وادي - 00:04:50

لا الوادي المكان الواسع المنخفض. مم. اما الشاب طريق ضيق بين جبلين. الحس الامني ما معنى هذا المركب الاضافي؟ ما نحس امني. ما معنى؟ يشعر الحس الامني كان لابد ان يكون عندكم حس امني. نعم الصحابة كان عندهم احتياط - 00:05:10

لا يتجمعون حتى لا يراهم قريش. نعم. يأخذون بأسباب الاحتياط. يأخذون بأسباب الاحتياط ان من معالم هذه المرحلة الكتمان والسرية. حتى عن اقرب الناس. وكانت الاوامر النبوية على وجوب المحافظة على السرية واضحة وصارمة. صارمة يعني شديدة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان شديدا جدا معه في ماذا؟ في انهم لا - 00:05:40

يجوز له ان يخبروا اي احد ها باسلامهما. وكان صلى الله عليه وسلم يكون من بعض المسلمين اسرا بعد اسر يعني كل اربعة او خمسة مع بعض. مم. ولهم مسؤول افضلهم يعلمهم القرآن - 00:06:10

لا يتجمعون كلهم في مكان واحد. وضحوا. نعم. هو جمع خمسطعش نفر علمهم ثم هكذا لا اسر اسر كل اربعة وخمسة ينسون في بيت مع بعض. لا يشتمون كلهم في مكان واحد الا اذا احتاج - 00:06:30

طيب خلايا جمع خلية خليري مثل اسرة يعني. مجموعة.مجموعات. وكانت هذه الاسر تختفي اختفاء اختفاء استعداد وتدريب. هذه الاسر تختلف اختفي اختفاء ماذا؟ استعداد وتدريب. لا اختفاء جبن وغروب. لانه - 00:06:50

ليس من العقل ليس من العقل ان تظهر للكفار حالك وانت ما زلت هذا ليس جبن الاخذ بالحبيطة والحس الامني ليس جبنا. يعني بعض الناس عندما يعيش في بلد هو مستضعف وتقول - 00:07:20

حس امني يقول لك نحن لسنا جبناء. لماذا؟ نحن لابد ان نظهر هذا ليس من الفقه اصلا. النبي عليه الصلاة والسلام المؤيد بالوحدة من السماء المعصوم اخذ بأسباب الحبيطة والحدر وامر اصحابه بذلك. واضح المعنى؟ وكانت هذه الاسر تختفي اختفاء - 00:07:40

استعداد وتدريب. لا اختفاء جبن وهروب. حسبما تقتضيه التدابير. التدابير يعني الاحتياطات يعني. التدابير لها الاحتياطات. فبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم ينظم اصحابه من اسر صغيرة. فكان الرجل يجمع الرجل والرجلين اذا اسلما عند الرجل - 00:08:00

به قوة وسعة من المال فيكونان معه ويصيبان منه فضل طعامه. فيكون هو الغني فيهم مثلا المسئول عنهم ينفق عليهم ويجعل منهم حلقات. فمن حفظ شيئا من القرآن علم من لم يحفظه. فيكون من هذه الجماعات اسر اخوة وحلقات تعليم - 00:08:20

سبحان الله كل مجموعة هاء مع بعض فيهم واحد مثلا عنده المال ماذا يفعل هذا الواحد تولاه من الحلمة لي هذا فيكون من هذه الجماعات اسرة واخوة وحلقات تعليم ها مجالس لتعليم القرآن ان - 00:08:40

منهج الذي صار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربية اتباعه هو القرآن الكريم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يربى اصحابه تربية شاملة في العقائد العبادات والأخلاق والحس الامني وغيرها. كل ما الحس الامني باختصار الاحتياطي. وغيرها. ولذلك - 00:09:00

في القرآن الكريم ايات كريمة تحدثت عن الاخذ بالحس الامني. لأن من اهم عوامل نهوض الامة ان ينشأ الحس الامني في جميع افرادها. والاخذ بالاحتياط في وقت البلاء والضعف وخصوصا في الصف المنظم الذي يدافع عن الاسلام. من يذكر بعض هذه الایات؟ هو يقول - 00:09:20

في القرآن هناك ايات كثيرة ماذا؟ تدل على الاخذ بالحس الامني مثلا كقوله تعالى مثلا حتى في القرآن المدني. يا ايها الذين قال خدوا

حضركم قال هو الحس الامني. فانفروا سبات او انفروا جميعا. ما المعنى؟ يعني ان كانت المصلحة في الجهاد - 00:09:50
ان تخرجوا كثيرين. عدد كبير جميرا فاخرجوا جميعا. ان كان الكفار كثيرون. وان كانت المصلحة ان تخرجوا ثبات جمع الثبات. يعني فرق صغيرة سرايا صغيرة فافعلوا ذلك. نعم. مثلا في قوله تعالى في سورة النساء وهي مدنية ايضا - 00:10:10
نعم ها وادا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. ولیأخذوا اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم وتأتي الطائفة الاخرى لم يصلوا فليصلوا معك. ولیأخذوا حذرهم واسلحتهم. يعني لماذا شرع الله الصلاة الخوف اصلا؟ احتياطا احتياطا -

00:10:30

طيب حتى في قصص الانبياء قال فابعثوا احدهم في قصة اصحاب الكهف بورقكم هذه المدينة فلينظر ايها اذكى طعاما ها فليأتكم برزق منه ولی يتلطف. ولا يشعرون بكم احدا. ما معنى - 00:10:50

ادي الجملة الاخيرة يعني يذهب الى السوق يشتري الطعام وليكن حذرا لان اهل الكهف عندما قاموا من نومهم كانوا شائعين يعني فقالوا اذهبوا واحد الى السوق ممکن الملك يعرفكم فيكون معنا ولیتلتطف. التلطف هو الحذر. ولیتلتطف ولیشعرون بكم احدا -

00:11:10

لا يخبر احد لمن تشتري هذا الطعام وكذا. نعم. بعض الناس مثلا عندما يستأمن على امر من امور الدعوة هو سر من اسرار الدعوة. تجديد يتحدث فيه مع بعض الناس لا حاجة ان يتحدث معهم في حتى مع زوجته. من حاجة ان زوجتك تعرف مثلا آنک تفعل كذا وكذا مما - 00:11:30

يتعلق بالدعوة وهذا قد يضر الدعوة. نعم. فلا يستطيع ان يحفظ سرا. فكل من لم يستطع ان يحفظ سرا فهو ليس عنده هذا هذا الحس الامني قال لان من اهم عوامل نهوض الامة. ان ينشأ الحس الامني في جميع افرادها. وخصوصا في الصف - 00:11:50
المنظم الذي يدافع عن الاسلام. الصف المنظم الذي يدافع عن الاسلام. ويسعى لتمكينه في دنيا الناس. ولذلك نجد النواة الاولى للتربية الامنية كانت في مكة. النواة الاولى يعني هذا تعبير معناه الاصل. هم. كما ان نواة اصل الشجرة فاصل التربية الامنية كانت في -

00:12:10

وتوسعت ما توسيع الدعوة ووصولها الى دولة. يعني بقيت هذا بقى هذا الحس الامني حتى بعد؟ الهجرة عندما اقامت الدولة ويسعى لتمكينه في الدنيا الناس في الدنيا يعني في في الدنيا التي يعيش فيها الناس. تمكين الدين يعني. في جميع افرادها افرادها الامة - 00:12:30

يعني لابد ان جميع الناس يكون عندهم هذا الحذر هذا الحس الامني. ها؟ هذا الحس الامني. طيب ولا شك ان الصحابة انظر يعني هو يقول الان يتخيّل امور من اللوازم. والا - 00:13:00

يرد لنا بها لصوص هي لم تأتي روایات مثلا كيف كانت الصحابة يختارون من؟ يدعونه لكن هذا من لوازم الحس الامني. ولا شك ان الصحابة كانوا يجمعون المعلومات عن من يريدون دعوته للإسلام - 00:13:20

كانت القيادة النبي عليه الصلاة والسلام تشرف على ذلك. يعرف من؟ من؟ يعني هو يدير هذه المسألة. ولذلك قام النبي عليه الصلاة والسلام بترتيب جهاز امني رفيع مثل مخابرات. يشرف على الاتصال المنظم بين القيادة والقواعد. ليضمن - 00:13:40

تحقيق مبدأ السرية. القواعد القواعد عوام هناك الان قيادة. هناك تحت القيادة هناك قواعد. قواعد عوام الدعوة. باقي الناس. يعني هل كل الصحابة يستطيعون في هذا الوقت ان يتصلوا بالنبي - 00:14:00

ان يكلموهم مباشرة. نعم. كان هناك واسطة بينه وبينهم. مثلا واسطة فردا او ثلاثة ها يوصلون اوامرهم عليه الصلاة والسلام اكتب لي باقي الصحابة. فالقواعد هم باقي الصحابة. نعم؟ ان السيرة النبوية. ليضمن تحقيق مبدأ السرية. ان السيرة النبوية - 00:14:20

غنية الفقرة هو كما قلنا في المقدمة انه نقل لخص الكتاب او جمع الكتاب من اكتر من اربعين كتابا الذي يركز على الحس الامني هو منير الغضبان. ذكرت لكم كتابه. كتاب الحركي هو الذي يركز جدا على الحس الامني. فانظر هنا - 00:14:40

ونقل ايضا لكتب اخرى انا لا اعرفها. نقل عن كتاب اسمه الاستخبارات العسكرية في الاسلام. من ضمنها لاسم الكتاب؟ استخبارات

العسكرية. نعم. هو حقيقة بذل مجاهوداً كثيرة جداً في جمع هذه المادة يعني. وقال - 00:15:00

نعم ان المنهج اين نحن؟ في السيرة النبوية يا شيخ. نعم. ان السيرة النبوية غنية في ابعادها الامنية. ما معنی غنية في ابعادها الامنية يعني اذا اردت ان تأخذ من السيرة كيف تربى الصحابة على الحس الامني؟ ستجد احداثاً كثيرة جداً. واذ كان

- 00:15:20

هذه كلها مقدمات. تفاصيل هذه الاعداد سيأتي معنا في اثناء السيرة. ان السيرة النبوية غنية في ابعادها الامنية. منذ تربية الافراد من البداية وحتى بعد قيام الدولة يعني مثال نأخذ مثال واحد كما سيأتي معنا من يأكل الحس الامني في فتح

00:15:40

مكة ومن يذكر الحس الامني في الهجرة؟ خطة. فتح مكة فتح مكة اولاً انه اخفى لم يخبر احداً ابداً اين اين الذهاب الى فتح مكة اخفى هذا صحيح؟ ولذلك لما حاطب

00:16:00

كتب كتاباً لاهل مكة اخبره جبريل بالكتاب ارسل عليه فاخذه. صحيح؟ نعم. كذلك مثلاً لما هاجر اقبال حس الامني في الهجرة. انت

عندما ترى تفاصيل الهجرة ساذكر فيها عجباً. يعني سيستتبط منها فوائد عظيمة جداً. في الهجرة مثلاً الحس الامني ان - 00:16:20

النبي عليه الصلاة والسلام ذهب بطريق عكس اتجاه المدينة. المدينة هكذا ومشى هكذا. وجلس في غار ثور ثلاثة ايام. لانهم يعلمون

انه زال من المدينة واخذ بها بأسباب كثيرة امر عامر ابن فهيرة ان يأتي يرعى غنمه على اثارهم حتى لا يتبعه اثار - 00:16:40

اخذ دليلاً عبد الله بن اريقط وكان كافراً دليلاً ماهراً يدل في الصحراء. نعم لان ليس اي احد يمشي في الصحراء يضيع يضل سراقة

وهكذا هو استطاع ان يعرف نعم فكل - 00:17:00

يعني تطبيقات هذه القواعد ستأتي في احداث السيرة. ان السيرة النبوية غنية في ابعادها الامنية. منذ تلبية الافراد وحتى بعد قيام الدولة وظهور الحاجة للحركات الاسلامية في هذا الزمان والدول المسلمة لايجاد اجهزة امنية متطرفة في زمننا المعاصر. تحمي

الاسلام وال المسلمين. يعني لابد ان يكون عندنا اجهزة مخابرات قوية في دول اسلامية - 00:17:20

تحمي الاسلام وال المسلمين. الكلام عندما تقوم الدولة من اعدائها اليهود والصلبيين والملحدة. وتعمل على حماية الصف المسلم في

الداخل من اختراقات الاعداء فيه. وتجتهد لرصد اعمال المعارضين والمحاربين للاسلام. اختراقات شيخنا. نعم. اخترق اي دخل -

00:17:50

يعني انظر يقولون مثلاً هذا التعبير يستخدمه اهل المخابرات في هذا الزمان. اصلاً اخترق مثل خرقه خلق الشيء نفذ فيه. فيقولون هذا الجهاز مخترق. عندما تقول جهاز المخابرات الامريكي مخترق. ما معنی مخترق - 00:18:10

ينو لك جاسوس من روسيا في داخل هذا الجهاز. اه. و كنت رئيس الجهاز هو يتبع الروس اصلاً. اه. في هنا ده الجهاز ماذا؟ مخترق مدخول فيه. فهمت؟ مخترق. فتعمل على حماية الصف المسلم اللي في الداخل من اختراقات الاعداء فيه. الجوايس يعني -

00:18:30

تمام؟ وتجتهد لرصد اعمال المعارضين والمحاربين للاسلام. يعني هم يراقبون الرفض ان يراقب يراقبون من ها يعارض الاسلام ومن يحارب الاسلام حتى تستفيد القيادة من المعلومات التي تقدمها لها اجهزتها المؤمنة الامنية - 00:18:50

رصد اراقة. اخت موسى هؤلاء ام موسى. احسنت هذا دليل على الحذر ايضاً خطرت على بالي الحذر. قصص صحابة في القرآن

كثيرة. وقالت لاخته قصيه. فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون - 00:19:10

بعد اين وجد دلالة من الاية؟ بصي اه لا وهم لا يشعرون بصرت به عن جنب وهم لا يشعرون يعني العفو من بعيد وهم لا يرون انها تراقبه. لانهم لو رأوا انها تراقبه سيعرفون انها من اقاربه. وقد يقتلونه. نعم - 00:19:30

صفحة كاملة؟ يبقى كتاب اظن طبعاً قديمة ينزل اول طبعة. عندما طبعات جديدة لا ينزلون خلاص يا اخونة لازم يكتسبون شوية. لان ينزل مجاهودات افراد. اه. مجاهودات. يعني كل واحد عنده - 00:19:50

مكتب ينزله. هي الاولى صحيحة؟ وادي الطبعة كم؟ خمسين؟ سابعة خمسين. يا ابني دول سنة اشتري ايه للطبع. المشكلة نسيت النضارة في السيارة. اين نحن اه ذكر بعض الایات. هو اه الان الان هو اشار هنا الى ماذا؟ الى ان القرآن اشار هنا بقى ادهى بالایة - 00:20:20

المفصل والازاحة يعني. ما عندهمش ؟ اه عندهم مفصل. عندنا ما ما فيش. طيب من اول ما من اول اين يا جماعة اه هو ذكر هذا.

طيب. اوجه الاستدلال. اه. طبعا - 00:20:50

وقبل هذا ايضا من اول قوله آذنك نجد النواة الاولى للتربية الامنية كانت في مكة وتوسعت توسيع الدعوة ووصولها الى دولة. ومن الآيات المكية التي اشارت الى هذا المعنى قوله تعالى. الان سيدرك بعض الآيات هو في الطبعة القديمة ما ذكر ولكن - 00:21:10
يذكر بعض الآيات. قوله تعالى يا بني اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه. ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم
كافرون ما وجه الدلاله ؟ ما هو التحسس ؟ بحث عن وابحثوا عنه بدون ان يشعر بكم - 00:21:30

وجه الاستبداد ان يعقوب عليه السلام قد طلب من ابنائه ان يتحسسو ويبحثوا عن يوسف واخيه. وفي هذا اقرار من احد انباء الله في جمع المعلومات عن الاخرين. ويعتبر جمع المعلومات من العناصر الاساسية في علم الاستخبارات. ويؤكد على مبدأ جمع المعلومات قوله تعالى ولا تيأسوا - 00:21:50

جميل هذا. ما معنى هذا الكلام ؟ هو يقول اول خطوة في خطوات اعمال المخابرات ماذ؟ جمع المعلومات اين جمع المعلومات في الآية ؟ اذهبوا فتحسسو من يوسف. ما نتحسسو به لماذا جاء - 00:22:10

هدف مين ؟ تضمين. تحسسو من ضمنت معنى ماذ؟ اي فعل. ها ؟ اي فعل. اي ينبغي ان اصلا التحسس هو البحث. نعم. التحسس هو البحث. بحث بحث عن طيب فعندما يقول تحسسو من يوسف واخيه كانه يقول نعم اسألوا الناس عنهم. اسألوا الناس عنه - 00:22:30

تحسسو من يوسف واخيه. ولا تيأسوا. قال لا تيأسوا. مناسبة لا تيأسوا. يعني اجتهدوا في جمع المعلومات ولا تملوا. اصبروا. طيب. ولا شك كان الصحابة كانوا يجمعون المعلومات عن من يريدون دعوته للإسلام وكانت القائلة تشرف على ذلك. ولذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم بترتيب جهاز امني رفيع. عالي - 00:23:00

المستوى يشرف على الاتصال المنظم بين القيادة والقواعد. ليضمن تحقيق مبدأ السري وفي القرآن المكي نجد قوله تعالى وقالت الاختي وقصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون. وحرمنا عليه المراضع من قبل. فقالت هل ادلکم على اهل بيتي يكفلونه لكم ؟ وهم له - 00:23:20

ونلحظ في الآيتين اللاتي سيتكلم على الفوائد في آية موسى. اول شيء استخدام ام موسى مبدأ جمع المعلومات والحصول عليها في حفاظها على بنيتها. وقالت لاخته قصيه. والقص انما هو تتبع الاثر وجمع المعلومات - 00:23:40

القص معنوي وحسي. حسي هو بقى ده على اثر. تتبع الاثر تمشي خلفه. وايضا مع نوي ما هو السؤال عن حالى. حالى. اخباري جمع المعلومات. اختيار العنصر الامين. اين في القصة ؟ اختيار العنصر الامين - 00:24:00

اختي دي. مم. لم تقل للجيран ابني ضاع اذهبني ابحثي عنه. عنصر الامين. العنصر الفردي والحربي على جمع المعلومات لتكون صحيحة وموثقة وامينة. لأن اخته ستكون احرص الناس على جبل - 00:24:20

معلومات ما هو قد يكون امين ولكن ليس قوي. لابد من صفتين ما هم الصفتان ؟ موسى عليه السلام. اي شخص توليه ولاية ان خير يا من استأجرته ؟ القوي الامين. القوة يعني بذل الجهد. الامانة عدم الخيانة. طيب. فاخته ستكون - 00:24:40

احرص الناس على ماذ؟ على بذل الجهد فيه معرفة اخبار اخيه. صحيح ؟ فام موسى لم تخبر غير اخته. لأن الاخت تعتبر من الحريصين والامناء على تلك المصلحة. وهي تندفع من ذاتها - 00:25:00

في جمع المعلومات ما لا تنتفع من ذاتها ؟ يعني لا تحتاج احدا يشجعها لكي تسأل عنه اخيها. لا تحتاج مثلا احد يدفع لها مالا مثلا. فهمت واضح ؟ وتحصيل الاخبار فمن الامانة بمكان ان يكون العنصر المرسل في عملية الاستخبارات مندفعا من ذاته - 00:25:20

المصلحة المرسل اليها. مفهوم هذا ؟ يعني يكون رغبته من ذاته وليس من غيره. طيب القصد بصووا والتتبع بدون اشارة. او جلب انتظار. قصيه. اذ نفهم من كلمة قصيه وعدم اثاره الانظار. ودليل ذلك انها بصرت به دون ان يشعروا بها - 00:25:40

او قصيه يعني ابحثي عنه وانظري اخباره دون ان يشعر بك قوم فرعون. القص النظر النظر بدون مادة اشارة يعني مثلا انت الان تري

ان اللص يمشي في الشارع وووجد سيارة الشرطة قرية منه فليقل لصديقه منذر - 00:26:10

وهذا سيلفت نظر الشرطة اليه. هم. ها تشير برأسه. انظر. صحيح؟ هو ده سيد يعني. نعم وهكذا فهي فعلت هذا طيب دقة الملاحظة وقوه الفراسة في اثناء جمع المعلومات. فبصرت بي عن جنب وهم لا يشعرون. هذا يدل انها كانت دققة ملاحظة. استعملت اخت موسى شكلًا من اشكال الاستخبارات العصرية هو - 00:26:30

التخريب الفكري جميل هذا. وبعد ان نظرت اليهن وهن غير قادرات على ارضاع قالت هل ادلكم على اهل بيتي يكفلونه وهم له ناصحون؟ ما معنى التخريب بالفكر هذا؟ ها؟ تشوش - 00:27:00

متى قالت هذا له؟ يعني هي عرفت انهم حاولوا ارضاعه من اكثر من مرضعة فجاءت له فقالت له بان انتم لن تستطيعوا ان تفعلوا هذا. لن تستطيعوا ان ترضاوه. هل ادلكم على اهل بيته يكفلونه لكم؟ يرضاونه ويربونه وهم له ناصحون - 00:27:20
 فهو ما لا من التخريب الفكري تخويف العدو. التخويف هو ان تقول انت ستفشل. لن تستطيع ان تفعل هذا الامر. فهمت؟ يعني مثلا الذي يريد ان يدخل مباراة اه مصارعة مع شخص يظل يخويفه يقول لا انت ضعيف وانا ساكتك وسافعل فيك. هذا التغيير الفكري. نعم - 00:27:40

طيب محاولة تحقيق الهدف في اثناء جمع المعلومات. في اخت موسى لم تكتفي بان تعرف مكان موسى لتخبر امها بمكانه. امها طلبت منها شيئا واحدا. ما دي جميلة ايضا. ماذا طلبت ام موسى من موسى - 00:28:00
ام موسى من اختي من بنتها ماذا طلبت؟ قصيه فقط. لم تقل لها افعلي شيئا غير هذا. ولكن اخته فعلت فهو اكثر من هذا. اتى بموسى الى البيت. حققت الهدف. ما شاء الله. فهمت؟ هم. فهو يقول ماذا؟ محاولة تحقيق الهدف في اثناء جمع المعلومات - 00:28:20
في اختي موسى لم تكتفي بان تعرف مكان موسى لتخبر امها بمكانه. وانما هي قصة الاخبار وتوصلت الى مكاني. وحاولت اعادته ونجحت. فهمت؟ فعلا اتى بمين؟ يعني انت عندما ترسل ولدك اه الى السوق قل له - 00:28:40

وانظر مثلا سعر الشيء المعين هذا. واذا وجدت افضل سعر اخبرني ساتي اشتريه. فهو يذهب وينظر في الاسعار ويشتري ايضا افضل مما تشتري انت. وفعل اكثر منا. طلب منه يعني. مسل الشهادتين. ماذا؟ من نبيه؟ ابو بكر. مثلا - 00:29:00
ان هذه الآيات الكريمة تربى في حس الصحابة الحس الامنية. واخذ الحيطة في مسيرته الدعوية. ان النبوية غنية في ابعادها الامنية. منذ تربية الافراد وحتى بعد قيام الدولة. وتظهر الحاجة - 00:29:20

للحركات الاسلامية والدولة المسلمة لايجاد اجهزة امنية متطرفة في زماننا المعاصر تحمل الاسلام والمسلمين من اعداء ايها اليهود والصلبيين والملحدة وتعمل على حماية الصف المسلم من الداخل من اختراقات الاعداء فيه. وتجتهد الى رصد اعمال المعارضين والمحاربين للاسلام. ليس عندك - 00:29:40

عندك حتى تستفيد القيادة من المعلومات التي تقدمها لها اجهزتها المؤمنة والامنية. ولا بد ان تؤسس هذه الاجهزة على قواعد منبعها القرآن الكريم والسنة النبوية. جمع وجوهها. والمقصود بالجهاز المؤسسة هنا. هذا جهاز في اللغة - 00:30:00
هادا جهاز وهادا جهاز لكن المقصود بالجهاز ولا مادا؟ المؤسسة. نقول جهاز المخابرات مؤسسة المخابرات. نعم؟ على قواعد تتبعه القرآن الكريم. يعني لا يجوز ان يستخدم مثلا جهاز المخابرات طرق محظمة. مخالفه للشريعة. والسنة النبوية. وتكون - 00:30:30
اخلاق رجالها قمة رفيعة تمثل صفات رجال الامن المسلمين. يعني لا بد ان تكون اخلاق هذا الجهاز جهاز المخابرات ليس كأسوء الاخلاق كما هو الواقع في الدول يكون اسوأ الناس لا يجوز ان اخلاقهم ماذا اعلى الاخلاق لكن متى يكون هذا - 00:30:50
ان اهتمام المسلمين بهذا الامر يجنبه المفاجآت العدوانية اذا عرفت العدو وعرفت اذا عرفت العدو وعرفت نفسك فليس هناك ما يدعوك الى ان تخاف نتائج مائة معركة وادا عرفت نفسك ولم تعرف عدو فانك ستواجه الهزيمة في كل معركة. ما معنى هذه هذه الفقرة؟ المفاجآت العونانية ما القسط هذا - 00:31:10

كده. ان اهتمام المسلمين بهذا الامر اي امر. نتكلم عنه الان؟ الامر. الامن. الامن. الاستخبارات. جمع المعلومات يجنب المسلمين مفاجأة العدو. اه طيب. ان العدو يأتي فيفاجئك. لانك تعرف ماذا سيفعل؟ يعني اعطيك مثال - 00:31:40

زاتي معنا في السيرة في كثير من الغزوات ما سبب غزوةبني المصطلق؟ ناخذ امثلة من السير. ان النبي عليه الصلاة والسلام. جهاز المخابرات هذا مسألة مهمة جدا في الصيغة ستيبين لنا في الغزوات. سمع عن طريق عيونه هكذا قال الرواية عيوني اذا كان له -

00:32:00

ابتدى. جواسيس على الكفار. ان درار ابن الحارث يجمع لقتاله. فماذا فعل؟ خرج هو فقاتلته الهجوم اكمل قبل مثل مشهور يقول هجوم خير وسيلة للدفاع تليفون هذا المثل نعم -

00:32:20

فهذا من اين عرف ان فتح مكة؟ نعم كثير من احداث السيرة ستأتي معنا تبين لك هذا الامر. طيب فجمع معلومات يتجنب المفاجآت ماذ؟ مفاجآت الاعداء. تمام؟ طيب آآ اين نحن؟ نعم -

00:32:40

ثم قال هناك مقوله ذكرها نقلها من كتاب آآ كتاب الاستخبارات العسكرية في الاسلام هو الذي نقل عنه اكثر ما مضى. ماذا يقول صاحب الكتاب؟ يقول اذا عرفت العدو وعرفت نفسك فليس هناك ما يدعوك لان تخاف. لو من مائة معركة لانك تعرف العدو جيدا -

00:33:00

العدو جيدا. حتى هذا في كل شيء في الحقيقة. في كل شيء حتى في الرياضة. انت فاهم؟ في الرياضة كنت العب في بطولة اول امس. نعم انا ماهر في هذه اللعبة. ما شاء الله. كان عندنا بطولة -

00:33:20

رأيت المباريات قبل ان العب لابد ان ترى كيف هم يلعبون؟ نعم؟ مستبشر نعم؟ كنت لعبت ثمانية مباريات فزت في خمسة وخسرت نعم فكان هناك مجموعة تلعب فالمدرب يقول لي ماذ؟ لابد ان -

00:33:40

كل واحد له طريقة في اللعب ترى كيف يلعب؟ حتى عندما تلعب معه نعم تستطيع ان تتغلب لان الاول ممكن تفهم لعبه بعد ان كانت المباراة تنتهي. كاد ان يهزمك فتفهم طريقة اللعب في الاخر وخلاص هو رابح حجمه مبارك. ويقول من البداية -

00:34:00

هذا لابد ان ترى كيف يلعب. فاذا لابد في في جمع المعلومات ان تفعل ماذ؟ هو يقول. كان النبي عليه الصلاة والسلام نعم هنا يقول اهتمام المسلمين بهذا الامر يجنبه المفاجئات العدوانية. اذا عرفت العدو وعرفت نفسك فليس هناك ما -

00:34:20

الى ان تخاف نتائج معركة. هم؟ الى ان تخاف نتائج مئات معركة. واذا عرفت نفسك ولم تعرف الو فانك ستواجه الهزيمة في كل معركة. ما المعنى؟ خلاص. نعم. اذا لم تعرف عدوك -

00:34:40

ستوزن في كل معركة. اما اذا عرفت عدوك تستطيع ان تتغلب عليه. كان النبي صلى الله عليه وسلم نقل اقال آآ من الغرباء الاولون سلمان العودة انا عندي النقل من استخبارات العسكرية. عندك النقل مختلف؟ هل هناك من فضلك؟ طبعا -

00:35:00

هو ايه ده! ربنا هذه ستكون ادق. هذه غير هذه صح؟ نعم. لا من الاستخبارات العسكرية. هذا خطأ. خلاص هذى الطبعة الجديدة العسكرية. طيب. وكتاب الغرباء الاولين كتاب جميل جدا. الشيخ سلمان فك الله اسره -

00:35:20

لو السلسلة اسمها سلسلة الغرباء. يتكلم فيها عن ماذ؟ عن معاني الغربة مستنبطة من الكتاب والسنن والسير. هذه سلسلة رائعة جدا جميلة جدا هذه السلسلة نعم كان النبي عليه الصلاة والسلام طيب يشرف بنفسه على تربية اصحابه -

00:35:40

في شتى الجوانب. ادي الطبعة تستحق ان تشتري يعني. طبعا جيدة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يشرف بنفسه على تربية اصحابه في شتى الجوانب. وزعهم في اسر. فمثلا كانت فاطمة بنت الخطاب من فاطمة -

00:36:00

الخطاب اخته عمرها. اخت عمر زوجها سعيد بن زيد. من سعيد بن زيد؟ من العشرة. من العشرة المبشرين ابن عم عمر ابن عم عمر ابن الخطاب. هو ابن عم ابن الخطاب. كانوا في اسرة واحدة. مع نعيم بن عبد الله -

00:36:20

لقي النحاج ابن عدي يعني انظر الان اين الم نقل لك اسر؟ هناك واحد مسئول ويعلم الباقي وكان معلمه خباب ابن الارد. هم. خباب كان يعلم هؤلاء الثلاثة. من هؤلاء الثلاثة؟ لابد ان نحفظ -

00:36:40

حفظ حفظ احداث فممك تضع خطوط وتحفظ. فاطمة بنت الخطاب وزوجها سعيد بن زيد او ابن عم عمر ابن الخطاب كانوا في اسرة واحدة. مع نعيم ابن عبد الله النحاج ابن عدي. نعيم ابن عبد الله. كان معلمه خباب ابن الارض. الشيخ كنا -

00:37:00

صحابي جليل. اه. صاحبى. من السابقين. ولكن الصحابة كثر من السابقين ليسوا مشهورين اصلا وكان معلمهم خباب بن الارضي وكان

اشتغال بالقرآن لا يقتصرون منه على تجويد تلاوة وضبط مخارج حروفه إلى الاستكفار من سرد - 00:37:20

يعني كانت طريقة فهمه والعمل به ليس فقط يحفظ ويقرأ كثيراً. ولا الاستكثار من سرد أي من قراءته. والاسراع افي قراءته بل كان همهم دراسته وفهمه ومعرفة امره ونهيه والعمل به - 00:37:40

وادي طريقة الصحابة في كل وقت ليس في العهد المكي فقط. واضح؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم لذلك ابن القيم يرجح ماذا انتقل صفة مع فهمها لتعمل بها افضل ان تقرأ عشرة اجزاء حتى في رمضان. كان النبي عليه الصلاة والسلام يهتم بالخطيط الدقيق المنظم - 00:38:00

ويحسب لكل خطوة حسابها. وكان مدركا تماما انه سيأتي يوم الذي يؤمر فيه بالدعوة علينا وجهراً. وان هذه المرحلة سيكون لها شدتها وقوتها فحاجة الجماعة المؤمنة المنظمة تقتضي ان يتلقى الرسول - 00:38:20

المربى مع اصحابه ان يتلقى الرسول المربى مع اصحابه. فكان لابد من مقر لهذا الاجتماع الان سيتكلم عن ماذا؟ دار الارض. فقد اصبح بيت خديجة رضي الله عنها لا يتسع - 00:38:50

لثرة الاتباع وتفكر هكذا تخيل طبعا تفاصيل في حياة النبي وفي الدعوة لم تنقل لنا اكثرا التفاصيل لم تنقل لنا. لكن انت تستطيع مما نقل لنا ان تستبطط مالا ينقل. يعني كان بيت النبي عليه الصلاة - 00:39:10

انسان لا يخلو مثلا كل يوم بنت المسلمين الجدد. فكيف كانت خديجة تعين النبي في هذا؟ ها؟ وتخدم هؤلاء الضيوف رضي الله عنها ففضلها عظيم رضي الله عنها. فلذلك هي افضل نسائه على الاطلاق على الرجح. فقد اصبح بيت خديجة لا يتسع لثرة - 00:39:30

الاتباع فوقع اختبار النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه على دار الارقم بن ابي الارقم اذ ادرك الرسول عليه الصلاة والسلام ان الامر يحتاج الى الدقة المتناهية في السرية والتنظيم. يعني دقة متناهية لماذا؟ اعلى الدقة. اعلى دقة. نهاية - 00:39:50

ووجوب التقاء القائد المربى باتباعه في مكان امن بعيد عن الانظار. وذلك ان استمرار اللقاءات المنظمة بين القائد وجنوده هو خير وسيلة للتربية العملية والنظرية وبناء الشخصية القيادية الدعوية. افضل وسيلة لبناء للتربية هو يبشر - 00:40:10

ان يباشر بنفسه عليه الصلاة والسلام. مما يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعد اتباعه ليكونوا بناة الدولة وحملة الدعوة وقادرة الامم هو حرصه الشديد مما يدل على هذا هو حرصه الشديد على هذا التنظيم السري الدقيق. ولو كان مجرد داعية لما احتاج الامر الى كل هذا - 00:40:30

ما المعنى؟ لو كان النبي عليه الصلاة والسلام فرق بين الداعية والمربى. المربى كامل وصعب بكثير. الداعية ماذا يفعل؟ يدعوا الناس يخبرهم بامر الله ويمضي. اما المربى هو يباشرهم ويعرف احوالهم - 00:40:50

تعالج اخطاءه نعم ولو كان يريد مجرد ابلاغ الدعوة للناس لكان خير مكان في الكعبة. دعوة عامة دعوة ماذا؟ عامة ليست دعوة؟ فردية تربوية حيث منتدى قريش كلها. ولكن الامر غير - 00:41:10

لكن الامر غير ذلك فلابد من السرية التامة في التنظيم. وفي المكان الذي يتلقى فيه مع اصحابه وفي الطريقة التي يحضرون بها الى مكان اللقاء. كيف يحضرون لمكان اللقاء يحضرون ارسالاً فمن عرسان يعني واحد خلف واحد خلف واحد هزه الادارة العملية - 00:41:30

النظرية نعم. التربية العملية والتربية النظرية. النظرية ان يعلمه الوحي. العملية كيف يعملون بها تاماً؟ دار الارقام. مقر القيادة. تذكر كتب السيرة التي خاضها دار الارقى مقرأ قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم كان بعد المواجهة الاولى التي برب فيها سعد بن ابي وقاص. قال ابن اسحاق كان اصحاب رسول الله صلى - 00:41:50

صلى الله عليه وسلم اذا صلى وذهبوا في الشعار فاستخفوا بصلة من قومهم. فيبينما سعد ابي وقاص في نفي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعب من شعب مكة - 00:42:20

اذا ظهر عليهم نفر من المشركين وهم يصلون. فنکروا لهم رأوهم وهم يصلون. نکروا ما انکروا عليهم. وعابوا عليهم ما يصنعون حتى قاتلواه. فضرب سعد ابي وقاص يومئذ رجلا من المشركين بيلح بيلح آبلحية بغير فشجه - 00:42:30

بلحي بغير فشجه. معنى لحي بغير؟ عظم الكتف. عظم من الانسان. بلحي بغير. نعم نعم بالله من الانسان العظم الذي تنبت عليه لحيتي ومن نعم. يعني نأخذ عظم بغير فضريه. طيب فشجه. فكان اول دم اريق في الاسلام - 00:42:50
معنا اليق في الاسلام اول دم اراده مسلم من كافر. هذه القصة؟ هو الذي اه يقال ان هو اربعين الف لا ليس سعد من؟ اربعين الف رقم؟ نعم. لا ليس سهل - 00:43:20

لا ادري بانك ليس يا صاحبي. طيب اصبحت دار الارقم السرية. هو عبدالرحمن بن عوف. قد يكون عبدالرحمن اصبحت دار الارقم السرية مركزا جديدا للدعوة. يتجمع فيه المسلمين ويتلقون عن رسول الله كل جديد من الوحي - 00:43:40
تابعونا له عليه الصلاة والسلام وهو يذكرهم بالله ويتلوا عليهم القرآن. ويضعون بين يديه كل ما في نفوسهم وواعتهم فيريهم. عليه الصلاة والسلام. على عيني كما تربى هو على عين الله. واصبح هذا الجمع هو قرة عين النبي صلى الله عليه وسلم. هم احب الناس اليه. يعني - 00:44:00

الحمد لله الاستجابة الكاملة للوحي وعدم التقديم بين يديه عدم التقديم رأي على الوحي او قول على الوحي. او فعل على الوحي. لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. ان العلم والفقه الصحيح الكامل - 00:44:20
في العقائد والشرائع والاداب وغيرها لا يكون الا عن طريق الوحي المنزه قرآن وسنة والتزام الدليل الشرعي والتزام الدليل الشرعي هو منهج الذين انعم الله عليهم بالایمان الصحيح. نعم. آآ - 00:44:50

رابعا اهم خصائص الجامعه الاولى التي تربت على يد رسول الله. كانت الجامعه الاولى الخاصة كانت الجامعه التي تربت على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد برزت فيها خصائص مهمة. جعلتها تتقدم بخطوات اصيلة رصيدة ثابتة - 00:45:10
نحو صياغة الشخصية المسلمة تكوين صياغة اي تكوين الشخصية المسلمة. يعني هم تربوا تربية بطيئة لكنها تربية مازا قوية ثابتة. التي تقيم الدولة المؤمنة وتصنع الحضارة الرائعة. هؤلاء هم الذين حملوا الدعوة بعد ذلك وفتحوا البلاد - 00:45:30
تكوين. اصابة يصوغ ويكون. تمام؟ الاستجابة الكاملة للوحي وعدم التقديم بين يديه. وهذه مهمة نادي المعادي. يعني اقول لك هذه المعاني التي سيدكرها هي التي تبين لك سبب تفضيل الله للسابقين على غيرهم - 00:45:50

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. هل هؤلاء كمن اسلم بعد ذلك؟ الجواب لا. لماذا؟ لأنهم تربوا على هذه المعاني هي التي سيبكون نعم واضح هذا؟ طبعا هي ليست كل المعاني وذكر بعضها. اول معنى الاستجابة الكاملة للوحي - 00:46:10
التقديم بين يديك. ان العلم والفقه الصحيحة الكاملة في العقائد والشرائع. والاداب وغيرها لا يكون الا عن طريق الوحي المنزه قرآن وسنة. والتزام الشرعي ومنهج الذين انعم الله عليهم بالایمان الصحيح. قال تعالى ومن خلقنا امة يهدون بالحق - 00:46:30
وبه يعدلون. ما مناسبة الاية وما معناها؟ ما معنى الاية؟ وما لازمتها ممن خلقنا من ومن هنا بعض بعض الذين خلقنا هل كل الناس مؤمنون؟ لا. بعضهم قليل وما اكثر الناس يقولوا حراسة بمؤمنين - 00:46:50
ما معنى امة؟ جماعة. يهدون بالحق. يستجيبون. نعم. هم يعملون به ويدعون الناس اليه وبه اي بالحق يعدلون يحكمون. فهمت؟ وهؤلاء منهم الصحابة. الصحابة نسأل الله ان يجعلنا مسلما. لقد كان الصحابة اعظم من غيري منتفاعا بالدليل والوحي وتسليما له لاسباب عديدة منها. يعني لماذا الصحابة - 00:47:20

وغيرهم من الصحابة افضل من بعدهم في الالتزام بالوحي. نزاهة قلوبهم معنى نزاهة طهارة قلوبهم. نعم. التنزيه تطهير. صحيح؟ وخلوها من ميل او هوئي غير ما جاءت به النصوص. سبحان الله! هو اهم تابع لا يؤمن احدكم حتى يكون هو تابع لما جنتم به حديث معناه صحيح وان كان ضعيفا - 00:47:50

واستعدادها التام لقبول ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. له من يفعلوا اي شيء يأمر به النبي عليه الصلاة والسلام. والاذعان والانقياد له انقيادا مطلقا دون حرج ولا احتجاب. الحرج هو الضيق في القلب. والا - 00:48:20
الجمع والتأخر احجم اي تأخر عكس اقدم فلا يحجبون لا يتزدرون يعني لا يقول مثلا طب دعني افكر في هذا الامر. هل اترك شرب الخمر ام لا انظر كيف عندما امرهم الله بترك شرب الخمر لماذا فعلوا؟ معاصرتهم لوقت التشريع ونزول الوقت - 00:48:40

هذه معانٍ عقدية مهمة. لذلك كما قلت لك قبل ذلك ان السيرة هي مصدر لكل الوحى للعوائد احكام والاخلاقها والمعاملات يعني تستطيع ان تتفذل من السيرة فوائد عقدية. بلاء للنبوة - 00:49:00

انقياد الصحابة للوحى هذه المسائل عقدية تستطيع ان تستنبط احكام فقهية كثيرة جدا سبأة مثلها. احكام تربوية اخلاقية. فاول اول معنى من المعانٍ ماذا؟ طهارة قلوبهم. المعنى الثاني معاصرتهم لوقت التشريع. هذه هذه فضيلة - 00:49:20 ليس بعدها فضيلة. وننزل الوحى ومصاحبته للرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك كانوا اعلم الناس بملابسات الاحوال التي نزلت النصوص فيها ما معنى ملابسات الاحوال؟ الحال الذي نزل فيه النص سبب النزول. فيكون لهم اقرب الى فهم القرآن من غيرهم. فلذلك - 00:49:40

اصل الناس من يقول مثلا نحن نفهم القرآن كما يفهمه الصحابة لأننا نحن نفهم اللغة العربية. القرآن نزل باللغة فاي واحد يستطيع ان يفهم القرآن كما اين هو الصحابة؟ هذا من افضل الباطل. وهذا امر مخالف للعقل حتى. يعني كان يقول شيخ الاسلام في مقدمة التفسير. شيخ الاسلام - 00:50:00

قال في مقدمة التفسير ماذا قال شيخ الاسلام في مقدمة التفسير؟ ماذا قال؟ قال ان كان يتكلم على تقديم فهم الصحابة على غيره للقرآن للواحد. قال ان كل واحد عنده علم من العلوم. لو واحد مثلا يدرس ايه؟ علم دنيوي فيزيائي حساب - 00:50:20 والفال كتابا في هذا اقرب الناس الى فهم هذا كتابهم من؟ طلابه. طلابه الذين رأوا حاله وطريقته في التعليم ميم وكذلك الصدقة اقرب الناس الى فهم القرآن لماذا؟ لانه صاروا وقت التشريع وننزل الوحى ومصاحبته للرسول - 00:50:40 صلي الله عليه وسلم. ولذلك كانوا اعلم الناس بملابسات الوحى. ملابسات الاحوال الحال الذي نزل فيه القرآن. التي نزلت النصوص فيها. وهم الذين نقلوا لنا اسباب اللزوم اصلا والعلم بملابسات الواقعه والنص من اعظم اسباب فقهه وفهمه وادرارك مغزاهم - 00:51:00

انت اذا اردت ان تصلح بين اثنين. بين رجل وزوجته مثلا تشارجا. الزوجة تحكي لك انها زوجة لو قال لها كذا والزوج يحكي زوجته قالت لك كذا. اذا لم تعلم ملابسات الاحوال واخذت بالكلام الظاهر. ها - 00:51:20

الخطأ مثلا هو هو شتمها. طب لماذا شتمها الله شتمته؟ طيب هو اه ضربها تقول وضربني وفعلا كذا وكذا. ولم تذكر لك ملابسات الاحوال. طب المادة ضربها؟ لم تذكر القصة من البداية ملابسات الاحوال - 00:51:40

كن هذا فيه ماذا؟ فيه خطأ في الحكم. فلا شك ان ملابسات الاحوال نعم تجعلك تفهم الكلام وتدرك مغزاهم دراك مغزية دراك معناها. المخزن معنا. وكانت النصوص قرآن وسنة تأتي في كثير من الاحيان. اسباب تتعلق - 00:52:00

بهم هناك في القرآن اسباب اسباب تسمى اسباب ماذا؟ اسباب وفي السنة من اسباب ورود اسباب ورود تفريقا يعني يبقى ان السنة منزلة يعني يصح ان تقول في السنة اسباب النزول ايضا لكن من - 00:52:20

باب التفريقي بيسمه الاصباب ورود. كانت النصوص تأتي في كثير من الاحيان لاصباب تتعلق بهم بمن بالصحابة. بسورة فردية وجماعية معنى فردية وجماعية يعني ممكنا الاية نزلت في صاحب معين او نزلت في جماعة معينين من الصحابة. يعني عندما تقرأ مثلا قوله تعالى في سورة الانعام - 00:52:40

ويما من اهم السور المكية. سورة الانعام سورة عظيمة جدا. ينبغي دراستها وفاتها. من هذه السور المادية. ماذا يقول الله فيها ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء. لن تفهم اللي هي اصلا الا اذا عرضت سبب النزول. سبب - 00:53:00

مسلم عن سعد ابن ابي وقادش انه قال جاء المشركون الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ماذا؟ هذا بعد بداية ظهور الدعوة. بعد المرحلة الحالة السرية. اطرد عنك هؤلاء لاجلس معك. ما المعنى؟ اطرد القراء. نحن لا نجلس مع مع الذنب - 00:53:20 اسرد عنك او لا نجلس معك. فوقع في قلب رسول الله كما يقول سعد ما شاء الله ان يقع. يعني كانه فكر في ان يجعل مجلسا خاصة لا يجوز فيه القراء الصحابة. فنزلت الاية ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. الصحابة يعني - 00:53:40

يريدون ولا قال سعد نزلت فيها كنا ستة من فقراء الصحابة. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من كيف تطرده فتكون من الظالمين؟ اذا طردهم ستكون ظالما والله لن يحاسبك على عدم هداية الكافرين. الهدایة ليست بيده. انما اتخاذ الاسباب -

00:54:00

الشرعية لاجل الهدایة. وليس من الاسباب الشرعية ماذا؟ ان تطرد الفقراء لان تطرد الفقراء من الصحابة. هم فالنهاية ايه ده؟ كانت تنزل فيهم بصورة فردية او جماعية. فتختاطبهم خطاباً مباشراً. تخيل هكذا الله ينزل ايه -

00:54:20

في في بعض الناس وهو يتكلم عنه كيف كان شهور سعد والذين معه عندما نزلت هذه الآية. كيف شعر بمعية الله وحبه له؟ كيف اثر هذا في قلوبهم. فتختاطبهم خطاباً مباشراً وتوثر فيهم اعظم التأثير. لانها تعالج احداثاً واقعية وتعقب -

00:54:40

في حينها ما المعنى؟ ولا تتعاقب في حينها؟ التعقيب والتعليق. ينزل ينزل الكلام من الله في نفس وقت الحادثة فهذا حكمة عظيمة من حكم من يكملها. حكم نزول القرآن الجمل حكمة عظيمة من حكم نزول القرآن من الجما هو تربية الجماعة المؤمنة الاولى حتى تشعر بماذا -

00:55:00

بمعية الله لا. ان الله دائمًا معه يعرف ما يحدث. وينزل الحديث والله يعقب عليه معنى يعقب عليه ماذا؟ ينظم حاليهم. تعقيب التعليق يعني. يعني مثلاً الخطيب قال كلاماً ثم جاء شخص عقب على كلامه. علق على كلامي فات. يعقب على -

00:55:30

مباشرة في حينها حيث تكون النقوس مشحونة باسباب التأثير متهيئة لتلقي الامان والاستجابة له. نقوس تكون باسباب التأثير. باسباب التأثير من الحادثة. فينزل القرآن يعلق عليها. فكانوا اذا سمعوا احدا يقول -

00:55:50

يقال رسول الله ابصاراتون كما يقول ابن عباس. سبحان الله العظيم. اول ما الصحابة يسمعون شخصاً لصحابي اخر يقول قال رسول الله ماذا يفعلون؟ ابدرته ابصاراته. معنى ابدرته ابصاراتهم؟ يعني سارعوا بالنظر اليه. لان هذا امر مهم -

00:56:10

جداً سيقولون. بعض الناس الان عندما تتكلم معه في مسألة فامة تقول له حديث ممكِن يقاطعك. نعم. هذا من سوء الادب هذا. سوء الادب يعني طبعاً التأثير الوجданى نترجم او كيف -

00:56:30

اسرع الصراحة. نعم بالضبط. ابدره يعني اسرع تظهر الشيء اسرع اليه. نعم اه في تركين في تركيب يعني بعد الجيم لو النقطة الأخرى استجابة كاملة لورد للواحد. اه -

00:56:50

طيب ده قال لقد اعفاه قرب عهدهم بالنبي صلى الله عليه وسلم من الجهد قد عفاهم قرب عهدهم بالنبي عليه الصلاة والسلام من الجهد الذي احتاج اليه من بعده في تمييز النصوص. هذه الطبعة السابعة ايضاً؟ نعم. هي في مجلدين -

00:57:30

طيب قد عفاه قرب عهدهم بالنبي صلى الله عليه وسلم من الجهد الذي احتاج اليه من بعدهم في تمييز النصوص وتصحيحها يعني هم قريبون من النبي صح؟ زمان فلا يحتاجون ان ينظروا في سند لانهم سمعوا من النبي مباشرة

00:58:00

هذا مسألة مهمة. يعني يقينهم بكلام النبي ليس كيقين من؟ بعدهم. بعدهم. ليس المخبر كالموئذن. هم سمعوا من النبي مباشرة فلم يحتاجوا في غالب احوالهم الى سلسلة الاسناد لا يحتاج ان ينظر في الاسناد صحيح ام ضعيف. ولا معرفة الرجال والعلماء وغيرهم -

00:58:20

يخلط عليهم الصحيح بغيره. بالضعف. ومن ثم لم يقع عندهم التردد في ثبوت النص كما قلت انه ماذا؟ يقين تردد في ثبوت النص الذي وقع عند كثير من جاء بعده خاصة من اصحاب النقوس المريضة او من الجهلة الذين لم يدرسوا السنة ويفقهوها رواية -

00:58:40

درائية في معنى وسند. فكانوا بالاسمي واحداً يقول قال رسول الله ابدرت ابصاراتهم كما يقول ابن عباس. فهمتنى؟ هذا انهم عاينوا الولي. التأثير الوجدانى العميق بالولي والايام. التأثير الوجدانى اي تأثير القلب. الوجدان هو القلب. تأثير القلب -

00:59:00

كان الصحابة يتعاملون مع العلم الصحيح ليس كحقائق المية مجردة يتعامل معها العقل فحسب. يعني كم منا من يتعلم كثيراً من السنة وكثيراً من الاحاديث ولم تغير في سلوكه لم تغير في قلبه. لم تصلح مرض قلبي. اما هم ليسوا كذلك. دون ان يكون لها علاقة بالقلب -

00:59:20

والجوارح فقد اورثه العلم بالله واسمائه وصفاته وافعاله اورثه ماذ؟ محبتة والتأله اليه. والشوق الى لفائه التمتع بالنظر الى وجهه الكريم في جنة عدن. واورثهم تعظيمه والخوف منه والحذر من بأسه وعقابه. وبطشه ونقمته واورثه رجاء ما عنده - 00:59:50 والطبع في جنته ورضوانه وحسن الطن به فاكتملت لديهم بمالك اثار العلم بالله والايمان به. العلم اثر في نفوسهم اصلاح احوالهم اصلاح قلوبهم. وهذه المعاني الوجданية المعاني القلبية هي المقصود الاعظم من تحصيل العلم. ليس لتحصيل - 01:00:10 العلبة دي كلها دي كمعلومات في راسك هتحفظها. كما هو حالنا نسأل الله العافية. واذا فقدت فلا ينفع مع فقدها علم اذا فقدت هذه المعاني القلبية التي ذكرها الخوف والرجاء والتعظيم لا ينفع علم مع فقدها - 01:00:30

اذا لم يكن عندك تعظيم لله لا ينفع علم. بل هو ضرر يكون حجة عليك في الدنيا والآخرة في العاجل والاجل واضح الكلام؟ واضح؟ نعم. كان الصحابة اورثهم العلم ماذ قلت؟ لابد ان - 01:00:50

ممكن نعم وبعد ذلك انه طالما ان الزيادات كثيرة هكذا يبدو انها ستأتي في باقي الكتاب ستكون كثيرة ايضا وورثه العلم بالجنة والنار الرغبة في النعيم الابدي السرمدي. والخوف من مقاساة العادية. ممكن تنظر مع تنظر مع - 01:01:20

ورثه العلم بالجنة واللائي الرغبة في النعيم الابدي السرمدي. والخوف من مقاساة العذاب الرهيب فقلوبهم تتراوح بين نعيم ترجمه وتخشى فوته. ونقل هذا الكلام هذا كلام الشيخ سلمان كتاب صفة الغرباء. وصفة الغرباء - 01:02:10

اقوى مرة اخرى. اورثهم العلم بالجنة والنار الرغبة في النعيم الابدي السرمدي بعد النوم الابدي الصبار الدائم. الصمام الدائم. الصرم الدائم قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرموا اي دائما. والخوف - 01:02:40

من مقاساة العذاب الرهيب من معاناة العذاب. نسأل الله العافية. فقلوبهم تتراوح بين نعيم ترجمه وتخشى فوته. وعذاب تحذره وتخشى وقوعه. فتعلقت قلوبهم بالآخرة فكرة وخوفا ورجاء كأنهم يرون البعث والقيمة والميزان والصراط والجنة والنار رأي العين. يعني يقينه بلغ به الى ماذ؟ الى انهم كأنهم يرون امور الآخرة رأيا - 01:03:00

السلام عليكم. وورثهم علمهم بالقدر وانه امر قد فرغ منه التوكل على الله. التوكل على الله من اعظم اسباب بتقويته الايمان بالقدر. الايمان بالقدر انك لو اعتمدت على الله عز وجل لان هو الذي قدر الامور - 01:03:30

كيف تخشى وانت قد توكلت عليه لانه الذي قدر الامور سبحانه وتعالى؟ نعم؟ اذا اورثه التوكل على الله وعدم التوكل على الاسباب وعدم الفرح بما اوت ولا الاسى على ما منعوا. الحزن على ما ضاع منه. واورثهم الاجمال في الطلب. ما معنى الاجمال في الطلب - 01:03:50

ان يطلبوا الرزق بطريقه مباحة. هذا معنى الاجمال في الطلب. نعم كما جاء في الحديث ان الروح القدس نفت في روعي ان لن تموت نفس حتى تستوعب في رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. ما معنى اجملوا في الطلب؟ اطلبوا الرزق بطريقه مباحة. اذ لن يفوت المرء - 01:04:10

ما قدر له لن يفوتك ماذ؟ ما قدر لك. ها لن يفوتك ما قدر لك. لن يفوت المرء ما قدر له ولن يأتيه ما لم يقدر. كما غرس في نفوسهم الشجاعة والاخوة - 01:04:30

ووفوا علم بالموت وايمانهم به العزوف عن الدنيا. علمهم بالموت وايمانهم بالموت اورثهم ماذ اعطائهم ماذ؟ العزوف عن الدنيا. معنى عزف؟ ابتعد عن الدنيا. الزهد. والاقبال على الآخرة. ودوان - 01:04:50

على العمل الصالح. اذ لا يدري المرء متى يموت؟ والموت منه قريب وهذه المعاني الوجданية هي المقصود الاعظم من تحصيل العلم. واذا فقدت فلا ينفع مع فقدها علم بل هو ضرر في العاجل والاجل. ولقد كان الصحابة رضي الله عنهم ولقد كان للصحابة - 01:05:10

رضي الله عنه. من هذه المعاني الوجданية اعظم نصيب. او اعظم نصيب. لان ايمانهم كان اعمق واكمل من ايمان غيره ولقد تلقوه الايمان يعني غض الطريبا من النبي صلى الله عليه وسلم. لم يعلق بغبرة الاهواء - 01:05:40

والغفلان. يعني اخدوا الامام من النبي غضا طريبا طازجا يعني ده طري. لم يعلق لم يتعقب به غبرت الاهواء. شبه الاهواء بماذ؟ بالغبار الوسخ. الذي يؤثر. ها؟ والغفلة يعني. كان الصحابة فرسانا بالليل ورهانا - 01:06:00

فرسان بيديها لي ورهبانا بالليل. لا يمنعهم علمهم وايمانهم الحق. وخشوعهم لله من القيام بشؤونهم الدنيا يعني لم يكونوا كما نقول الان دراويش يعني تليفون الدراويش دراويش لم يكونوا يتذرون امور الدنيا يقولون نحن زهان - 01:06:20

بل كانوا يبيعون من بيع وشراء وحرث ونناح وقيام على الاهل والوالد وغيرهم فيما يحتاجون اليه. وكانوا بعيدين كل البعد عن الاعجاب بالنفس الذي اصيب به بعض المتعبدین ممن جاء بعدهم. فترتب عليه فترتب عليه ازدراوهم - 01:06:40

واحتقار لاعمال الآخرين. الذي يعجب بنفسه ماذا يكون حاله؟ يزدرى ويحتقر اعمال الآخرين. ينظر الى الآخرين انه ماذا اقل منه الصحابة ما كانوا هكذا ابدا. نعم. واستهانة بمجهوداتهم في سبيل الدين. هذا حال المعجب بنفسه - 01:07:00

وحطم من قدرهم. فاصبحوا في الحقيقة متعبدین في محارب الذات. معظمین لانفسهم. المعجب بنفسه ماذا يعبد ذاته. يرى ان كل الناس دونه. يرى ان كل الناس دونه. وهذا مصدر كل رذيلة خلقية. كل فساد - 01:07:20

الخلقی مصدره ماذا؟ العشب ان يعجب الانسان بذاته صحيح؟ وسبب لمحق كل عمل صالح. كل عمل صالح يبطله العشب. محقق ابطال اذهاب. والذين يصابون بهذه البرية اي بلية العشب المردية المهلكة يشعرون بانه وحدهم الاوصياء على الدين. نقول نحن الذين وصانا الله بحفظ الدين. نحن الذين - 01:07:40

ويغلقون عقولهم واعينهم على رؤية فضائل الآخرين. لا يرى فضلا لغيره. فلا يرون الا العيوب والمساوی بل تصبح الفضائل عندهم عيوباً ومساوی. بل فضائل الآخرين يرونها مدى عيوب. هذا العشب بانفسهم - 01:08:10

شخصية النبي صلى الله عليه وسلم ودورها في صناعة القلم. كانت دار الارقم ابن وادي الارقمي اعظم مدرسة للتربية والتعليم عرفتها البشرية. كيف لا؟ واستاذ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. استاذ البشرية كلها. وتلاميذها هم الدعاة - 01:08:30

هو الهداة والقلة الربانيون الذين حرموا البشرية من رق العبودية. واخرجوهم من الظلمات الى النور بعد ان رياهم الله تعالى على عينه تربية غير مسبوقة ولا ملحوقه. تربية غير مسبوقة لم يربها احد - 01:08:50

تبنيه اتباهه مثله وله. ملحوقه ولا بعدها. ملحوقه يعني بعد ذلك. في ذلك ارقي وفق الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم الى تكوين الجماعة الاولى من الصحابة. الذين نقلهم من هباء الجاهلية الى نور الاسلام. كانوا في الجاهلية الا شيء. الف الهباء - 01:09:10

التراب الذي طار في الشعاع نعم اصبحوا جميعاً من عظماء الرجال ومشاهير العالم من يجهل كبار الصحابة وصناع التاريخ البشري حيث قاموا باعظم دعوة عرفتها البشرية. ان خريج مدرسة الارقم من عظماء الرجال في العالم. وهم الذين قامت عليهم الدعوة والجهاد والدولة والحضارة فيما بعد. فلم يجد - 01:09:30

الزمان بوحد. معنى لم يجد الزمان؟ نقول هذا الرجل لم يجد الزمان بمثله. يا سلام! من زاد يجود بالضبط. يعني لم الزمان لن يعطينا مثله. هل الزمان سيعطينا مثل ابي بكر الصديق عمر - 01:10:00

الخطاب عثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب سعد ابن ابي وقاص الى اخره. لقد استطاع الرسول المربی الاعظم صلى الله عليه وسلم ان يربی في تلك المرحلة السرية وفي دار - 01:10:20

ارقد افذاد الرجال. افذاد جمع عبادة فذ. نقول رجل فذ لا مثيل له. الفذ هو ماذا؟ لا مثيل له الفذ اصلاً في اللغة هو الفرض. لا ده فرض التشديد صلاة الجماعة تعدل صلاة الفرد. بسبع - 01:10:30

وعشرين صلاة الفجر يعني هذا الواحد وتطلق كذلك على الرجل الذي ليس له مثيل لا يوجد مثله. تمام؟ بتدليل الدال نعم في المفرد افاد الرجال الذين حملوا راية التوحيد والجهاد والدعوة. فدانت لهم دانت لهم اي طاعتهم يعني. الجزيرة - 01:10:50

وقاموا بالفتوحات العظيمة في نصف قرن. ان تتعجب اعظم دليل على ان هذا الجيل جيل لا مثيل له. كيف في سنوات قليلة حكموا العالم. هدموا اعظم دولتين الفرس والروم. لقد استطاع الرسول المربی بل ذهبوا الى الصين والهند. لقد استطاع - 01:11:10

الرسول المربی الاعظم ان يربی في تلك المرحلة السرية وفي دار الارقم افاد الرجال. الذين حملوا راية التوحيد والجهاد والدعوة فدانت لهم الجزيرة وقاموا بالفتوحات العظيمة في نصف قرن. كانت قدرة النبي صلى الله عليه وسلم فائقة. في اختيار العناصر

الاولى للدعوة. هذا راجع الى - 01:11:30

دراسته وعلمه بالرجال. ها؟ في خلال السنوات الثلاث الاولى من عمر الدعوة وتربيتهم واعدادهم اعدادا خاصة لوانهم لتسليم القيادة وحملي الرسالة. فالرسالات الكبرى والاهداف الانسانية العظمى لا يحملها الا افذاه - 01:11:50

الرجال وكبار القادة وعمالقة الدعاء. كانت دار الارقم مدرسة من اعظم مدارس الدنيا وجامعات العالم. التقى فيها الرسول المربى صلى الله عليه وسلم بالصفوة المختارة من الرعيل الاول اي السابقين الاولين. فكان ذلك اللقاء الدائم تدريبا عمليا لجنود المدرسة -

01:12:10

على مفهوم الجنديه والسمع والطاعة والقيادة وادابها واصولها. ويحدد فيه القائد الاعلى على جنده واتباعه بالثقة بالله. معنى ايش حذفه؟ شحذ في اللغة ما معناها؟ شحذ السكين يعني جعلها بقى حادة. ولا يشحذ يعني يقوى. بالثقة بالله والعزم والاصرار. ويأخذهم بالتزكية والتهذيب والتربية - 01:12:30

فكان هذا اللقاء المنظم يشحذ العزائم ويقوى الهمم نفس المعنى. ويدفع الى البذل والتضحية والايثار مفهوم الكلام حتى هنا؟ كانت نقطة البدء في حركة التربية ريانية الاولى لقاء المدعو بالنبي. اول اول مرحلة المدعو الذي يدعوه النبي يلتقي به عليه الصلاة والسلام. نعم - 01:13:00

فضيل الخير الغيرة للنفس. ان تفضل غيرك على نفسك. فيحدث المدعو تحول غريب واهتماء مفاجئ. بمجرد اتصاله بالنبي عليه الصلاة والسلام من اعظم دلائل النبوة ماذا؟ هنا ماذا ذكر هنا؟ اعظم دلائل النبوة تأثير النبي في - 01:13:30

في من؟ يقابلة. نعم. هذا اعظم دلائل النبوة. فيخرج المدعو من دائرة الظلم الى دائرة النور ويكتسب الایمان الكفر ويقوى على تحمل الشدائ وال المصائب في سبيل دينه الجليل وعقيدته السمحنة. الام طبعا لحسانا قال - 01:14:00

ينبج النبي عليه الصلاة والسلام لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بديهته تنجيك عن الخبر يعني يكفي في حال النبي ان تراه لتعلم انهنبي لا يحتاج الى ايات لا يحتاج الى معجزات فهمت - 01:14:20

كانت شخصية النبي صلى الله عليه وسلم المحرك الاول او المحرك الاول للإسلام. شخصيته صلى الله عليه وسلم تملك قوى الجذب والتأثير على الاخرين. فقد صنعه الله على عينه عليه الصلاة والسلام وجعله اكمل صورة لبشر في تاريخ الارض. والعظمة دائمًا تحب -

01:14:40

من الناس بالاعجاب. العظيم يحب ويعجب الناس به. ويلتف حولها المعجبون يلتصقون بها التصاقا بداعي الاعجاب والحب. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاف الى عظمته تلك انه رسول متلق الوحي من الله. انه رسول الله متلق الوحي من الله. ومبلغه الى الناس وذلك بعد - 01:15:00

اي معنى يعني اخر له اثره في تكييف مشاعر ذلك المؤمن تجاهه. يعني المؤمن لا يحب الرسول لذاته فقط كما يحب العظماء من الناس. ولكن ايضا لتلك النفحه الريانية وهي الوحي التي تشمل - 01:15:30

من عند الله. فهو معه اذا كتب مع النبي عليه الصلاة والسلام. في حضرة الوحي الالهي المكرم. ومن ثم يلتقي في شخص للرسول صلى الله عليه وسلم البشر العظيم والرسول العظيم. وليس مجرد رجل عظيم. انا - 01:15:50

يجمع بين عظمة البشر والرسالة. ثم يصihan شيئا واحدا في النهاية. رسول عظيم بشر عظيم غير متميز البداية ولا النهاية. ما المعنى؟ ماذا يقصد يعني؟ لأن النبي عليه الصلاة اوله واخره. اه النبي عليه الصلاة والسلام ليس - 01:16:10

قال له رسول انه كان يتكبر على الناس ويرى انه افضل منهم. لما جاء اعرابي يكلم النبي عليه الصلاة والسلام. ما يراه قبل ذلك. فكان اختاروا عود فرائسه. هيبة وتعظيمها للنبي يرتعد ويكلمه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا هذا هو - 01:16:30

عليك خفف عليك. اني ابن امرأة كانت تأكل القديدة بمكة. امي كانت امرأة فقيرة تأكل القديد. بمكة ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان ملكا جبارا كان متواضعا كان بشرًا قل سبحان ربي هل كنت الا بشرًا - 01:16:50

بل لو قدم البشرية على الرسالة. هل كنت الا بشرًا رسولًا؟ انا بشر. لكنني رسول. فاذا امتزجت اختلطت النبوة مع البشرية. ثم يصihan

شيئاً واحداً في النهاية. غير متميز البداية ولا النهاية. يعني ليس حاله في معاملة الناس - 01:17:10

قبل ان يكون الرسول في البداية كحاله بعد ان كان رسول. ما زال متواضعاً يعين الناس يساعدهم عليه الصلاة والسلام. نعم. يعني بعض الناس مثلاً اه ممكِن يكون صديقك في المدرسة. وفجأة واصبح رئيس البلد. خلاص. وكل من يعرفه - 01:17:30

طيب بحالٍ شيئاً واحداً في النهاية غير متميز البداية ولا النهاية؟ حب عميق شامل للرسول البشري. او للبشر الرسول. ويرتبط حبه والله بحب رسوله صلٰى الله عليه وسلم. فحب حب الرسول من حب الله. ويرتزجان في نفسه فيصبحان في مشاعره - 01:17:50
نقطة ارتکاز المشاعر كلها. يعني اعظم حب يكون في قلب المؤمن هو حب الله ورسوله. معنى نقطة ارتکاز المشاعر كلها. يعني كل حب اشياء سيخرج من حب الله ورسوله. فتحب ما يحبه الله. لن تحب الكافر مثلاً حتى وان احسن اليك. طيب حب شرعي يعني -

01:18:20

طيب فيصبحان في مشاعره نقطة ارتکاز المشاعر كلها. ومحور الحركة الشعورية الاساس يعني. والسلوكية كلها. كل سلوك كل افعالك وكل محبتك سترجع الى ماذا؟ الى هذا الاصل. محبة الله ورسوله. فكذلك كان الحب الذي حرك الرعين الاول من الصحابة -

01:18:40

هو مفتاح التربية الاسلامية نقطة ارتکازها. ومنطلقها الذي تنتطلق منه. نعم هذا الكلام ذكره الشيخ محمد قطب وعليه رحمة الله في كتاب منهج التربية وهذا الكتاب ايضاً في آآ من الكتب المهمة التي تبين كيف ربي النبي صلٰى الله عليه وسلم واصحابه كل كتب الشيخ - 01:19:00

قطب مهم عليه رحمة الله. تعرفونه؟ اخو الشيخ سيد. مات قريباً يعني منذ سنوات قليلة المادة الدراسية في دار الارض. كانت المادة الدراسية التي قام معنى المادة. يعني عرفنا الجامعة. هي دار الارقام. وعرفنا الطالب. وعرفنا المعلم عليه الصلاة والسلام. بقي ما هذا المنهج؟ ماذا - 01:19:20

المادة الدراسية. كانت المادة الدراسية التي قام بتدريسها النبي صلٰى الله عليه وسلم في دار الارقام. القرآن الكريم. فهو مصدر التلقي الوحيد. فقد حرص الحبيب مصطفى صلٰى الله عليه وسلم. على توحيد مصدر التلقي. وتفرده في اول الدعوة كانوا لا يكتبون الا القرآن. ولن يكون القرآن الكريم وحده - 01:19:50

والفكرة المركزية التي يتربى عليها الفرد المسلم والاسرة المسلمة والجماعة المسلمة. وكان روح القدس جبريل عليه السلام ينزل بالآيات غضب طرية على رسول الله. صلٰى الله عليه وسلم. فيسمعها الصحابة من فم رسول الله صلٰى الله عليه وسلم مباشرة -

01:20:10

تسكب فتسكب في قلوبهم. معنى تسكب تصب. لأن القرآن يصب في قلوبهم. وتسرب في ارواحهم تدخل في ارواحهم. بالصاد. وتجري في عروقهم مجرى الدم. تختلط بدمائهم وكانت قلوبهم وارواحهم تتفاعل مع القرآن وتنفعل به. فيتحول الواحد منهم الى انسان جديد. انظر كيف تحول عمر. من من - 01:20:30

ظلم وكفر الى ايمان. لقد حرص فيتحول الواحد من الى انسان جديد بقيمه. القيم الاعتقادات ومشاعره واهدافه وسلوك اخلاقه وتعلمهاته التطلعات ما يريد في المستقبل. يعني هدف تغير قبل ان يسلم - 01:21:00

كان هدفه مثلاً ان يشتري مائة جمل. ان يكون عنده بيت كبير في مكة. هذه التطلعات. بعد ما اسلم ما تطلعاته نصرة هذا الدين اختللت التطلعات. اهداف. لقد حرص الرسول ها؟ عشان الكلمة غدة. الغض الطري - 01:21:20

الذي ما زال اخضر. عبارة صح؟ بالضبط. غض اخضر. لم يبيس. لم يجف. طازج. يعني هم يتلقون القرآن غداً طرياً ماذا؟ كما نقول طازجاً يعني نزل الان. نعم؟ ما اسمعش انام. عكس ايه بس - 01:21:40

فهذا تعبير معناه ماذا؟ انه جديد. الغد لوحده فقهه بمعنى الاخضر. الغض الاخضر. نقول نبات الغض غض يعني ماذا؟ الاخضر لين لين عكس يابس تمام؟ في دار الارقام تعلموا ما تعلمه في دار الارقام ان القرآن الكريم وتوجيهات الحبيب المصطفى - 01:22:00
صلٰى الله عليه وسلم هما الدستور الاعلى للدعوة والحياة والدولة والحضارة وكان القرآن الكريم المادة الدراسية الوحيدة التي تلقاها

تلاميذ المدرسة الرابع على يد المربى الاعظم صلى الله عليه وسلم. هو المصدر الوحيد لتلقي للتلقى. وعليه تربى الجيل الفريد من هذه الامة العظيمة - 01:22:20

هو كتاب هذه الامة الحبي. كان النبي خلقه القرآن. كان القرآن يمشي على الارض. هو كتاب الله الحبي. ورائدتها الناصح. قائدتها ايها الناصح وهو مدرستها التي تتلقى فيها دروس الحياة. لقد تلقت - 01:22:40

الرعيل الاول القرآن الكريم بجدية ووعي وفهم وحرص شديد على فهم توجيهاته والعمل بها بدقة تامة فكانوا يتسمون من ايات ما يوجّههم في كل شأن من شؤون حياتهم الواقعية والمستقبلية. يعني يستفيدون من القرآن في الواقع - 01:23:00
نشأ الرعيل الاول على توجيهات القرآن الكريم وجاءوا في وجاءوا سورة عملية لهذه التوجيهات الربانية. فالقرآن كان هو المدرسة الالهية هي التي تخرج منها الدعاة. والقادة الربانيون. ذلك الجيل الذي لم تعرف له البشرية مثيلا من قبل. ومن بعد. لقد انزل الله القرآن - 01:23:20

هذا الكريم على قلب رسوله صلى الله عليه وسلم لينجي به امة ويقيم به دولة. وينظم به مجتمعا وليربي به ضمائر واخلاقا وعقولا ويبني به عقيدة وتتصورا. العقيدة والتتصور نفس المعنى. واخلاقا ومشاعر فخر الجماعة المسلمة الاولى التي تفوقت - 01:23:40
معنا سائر المجتمعات في جميع المجالات. ليس في الدين فقط بل في كل المجالات الدين والدنيا. العقدية والروحية والخلقية والاجتماعية والسياسية والحربية في كل المجالات والاقتصادية. كيف كان الاقتصاد ان المسلمين كيف كانت قوته وكيف كانت دولة - 01:24:00

اغنى دولة في العالم في ذاك الوقت؟ فتجد ان المصنف ماذا؟ فصل تفصيلا جيدا في كيف ربا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. خلاصة الكلام بانه رباهم على القرآن وفهمه والعمل به. طيب نتكلم الان عن الاسباب في اختيار دار الارقم. لماذا اختار - 01:24:20
كان اختيار دار الارقم لعدة اسباب منها ان الارقم لم يكن معروفا باسلامه كان طفلا لم يكن معروفا باسلامه. فما كان يخطر ببال احد من ان يتم لقاء محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم بداره. عمره سيقول - 01:24:40
كان صغيرا يانا. اربعة لا يجاوز الاربعة عشر قضية. قال السادسة عشر. زائد ان الارقم ابن ابي الارقم رضي الله عنه من بنى مخزون. وقبيلة بنى مخزون هي التي تحمل لواء الحرب ضد بنى هاشم. من من بنى - 01:25:00

مخزون من كبار الصحابة. عمر قبيلة عمر. عادية. لأ. بنى مخزون عادي هذا بطيء من بنى مخزون تقريبا او العكس. هي قمر من بنى مخزون. ولم يكن الارقم معروفا باسناده ولم يخطر في البال ان يكون - 01:25:20
اللقاء في داري لأن هذا يعني انه يتم في قلب صفوف العدو. هذا بالضبط يقولون المجرم اذا اراد ان يخدع الشرطة يسكن فوق قسم الشرطة الشرطة اللي انت متخيلاها دي اسكت اسكن فوق القسم يعني اه انت الارقم الارقم كان فتى عند - 01:25:40
فقد كان في حدود السادسة عشر من عمره ويوم ان تفك قريش في البحث عن مركز التجمع الاسلامي فلن يخطر في بالي ان تبحث في بيوت الفتيان الصغار من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. بل يتوجه نظره وبحثه الى بيوت كبار اصحابه. ابو بكر مثلا - 01:26:00

او بيته هو نفسه عليه الصلاة والسلام. وقد يخطر على ذهنهم ان يكون مكان التجمع على الاغلب في احد دور بنى هاشم او في بيت ابي بكر رضي الله عنه او غيره. ولكن عمر لم يكن اسلم في هذا الوقت. عمر عمر اسلم بعد ست سنوات. متى اسلم عمر - 01:26:20
في العام السادس منبعثة كما سيأتي. ومن اجل هذا نجد ان اختيار هذا البيت كان في غاية الحكمة من الناحية الامنية ولن نسمع ابدا ان قريشا داهمت ذات يوم هذا المركز. معنى داهم اقتحم. نقول داهمت الشرطة - 01:26:40

البيت اقتحم المداهمة الدخول بقوة اقتحمت. نعم. وكشفت مكان اللقاء. لم يحدث في السيرة انهم ماذا؟ عرفوا اخوه هذا المكان من صفات الرعيل الاول كانت الفترة الاولى من عمر الدعوة تعتمد على السرية. والفردية - 01:27:00

وكان التخطيط النبوى دقيقا ومنظما وسياسيا محكما. فما كان اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم لدار الارقم لمجرد اجتماع المسلمين فيها لسماع نصائح ومواعظ وارشادات وانما كانت مركزا للقيادة ومدرسة للتعليم والتربية والاعداد. والتأهيل للدعوة -

بال التربية الفردية العميقه الهدئه. وتعهد بعض العناصر والتركيز عليها تركيزا خاصا لتأهيلها لاعباء الدعوه والقيادة ان الرسول المربى
 صلى الله عليه وسلم قد حدد لكل فرد من هؤلاء عمله بدقة وتنظيم حكيم. فالكل يعرف دوره المنوط به - 01:27:40
 مسئولة عنه. والكل يدرك طبيعة الدعوه والمرحلة التي تمر بها. والكل ملتزم جانب الحيطة والحذر والسرية والانضباط التام كل واحد
 يعني كان يعرف عمله المطلوب منه كان بناء الجامعه المؤمنه في الفترة المكية يتم بكل - 01:28:00

بهدوء وتدرج وسرية. وكان شعار هذه المرحلة هو توجيه المولى عز وجل المتمثل في قوله تعالى واصبر نفسك هذه الاية مكية
 واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة فجية يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم. ما معنى الاية؟ الخطاب لمن؟ النبي صلى الله
 عليه وسلم. للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:28:20

النبي يقول الله له اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. هؤلاء الذين يدعون ربهم. من اصلا الذي دعاهم للسلام؟ هو النبي بعد ذلك
 يقول له ماذا؟ اصبر نفسك معه. اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم. هذه الاية اية
 عظيمة - 01:28:50

تبين لك اهمية ماذا؟ اهمية الصحابة الصالحة للثبات على الايمان. اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يعني
 في كل اليوم صباح ومساء. العشي بعد الزوال والغداء الصباح لان في كل يوم. ماذا يدعون - 01:29:10
 ربهم يعبدون ربهم بشتى انواع العبادات. باخلاص القرآن بالصلوة بالذكر بتعلم العلم. مش انت انواع العبادات. معنى ولا تعدو عينك
 عنه ولا تعد اه لا تلتفت الى غيرهم. لا تعد عيناك عنهم. يعني لا تنشغل بغيرهم. عدا يعدو اي - 01:29:30

تجاوزت لا تتجاوزهم حتى بعينك. لا تعد عيناك عنهم. واذا فعلت ذلك اكمل لا تزيد زينة الحياة الدنيا. اذا انت اينك علو؟ ما هو الان
 ليس هناك ان دنيا او دين. يبقى انت طردت هؤلاء فمعنى ذلك انك تزيد الدنيا. قام خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:29:50
 فكيف بمن دونه ولا تعد عيناك عنهم؟ تزيد زينة الحياة الدنيا. طب اذا انت عانت عيناك عنهم ستذهب الى اهل الدنيا ولا تطبع من
 اغفلنا قلبه عن ذكرنا الذي ليس من اهل الدين اذا التفت اليه - 01:30:10

فوق من اهل الدنيا فلا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واتبع هواه وكان امره فرطا. الامر الفرط يعني امر طاقتنا اعرف نقول ان فرط
 العقد العقد اذا انقطع انفرط تفرق. قوله تعالى وكان امره امره - 01:30:30

مفرد مضاد يا ام مبادئ كل امره كل اموره ضائعة تجد ان قلبه دائمًا مشتت. نعم يريد ان يحصل هذا من دنيا وهذا وهذا. اما المؤمن
 جمع الله عليه قلبه. له هدف واحد. هدف الاخري. فلما كان له هدف واحد يأتيه تأتيه الدنيا - 01:30:50

العظيمة كما في الحديث من جعل الاخري همه جمع الله عليه شمله وهذا عكس كان امره فرطا. واتته الدنيا وهي راغبة وما كانت
 الدنيا همه فرق الله عليه شمله ولم يأتيه من الدنيا الا ما قدر له. فتجد ان المشتغل بنصرة الدين مثلا بتعلم العلم بتعليم العلم -
 01:31:10

ان الله ييسر له اموره كلها. ويجمع عليه امره ويأتيه اكثرا مما كان يتمنى من الدنيا والعكس بالعكس. فاذا هذه الاية خطاب للنبي عليه
 الصلاة والسلام بماذا؟ بان يحبس نفسه مع المؤمنين. ولماذا ذكر هذه الاية؟ يقول ان الاية الكريمة تأمر النبي - 01:31:30
 صلى الله عليه وسلم بان يصبر على تقصيره واحطاء المستجبيين لدعوته. وان يصبر على كثرة تساؤلاتهم خاصة ان كانت خطأ. وهذا
 معنى اخر. هناك معنيان للاية الذي ذكره معنى اخر. اكثرا المفسرين - 01:31:50

يقولون بالمعنى الاول. والمعنى الاخر صحيح. ما هو المعنى الاول؟ ان الله يأمرنبيه ان يصبر. ان يصبر على عبادة الله مع هؤلاء والذى
 يدل على هذا ان الله قال له ولا تعد عيناك عنهم. ثم قال له ولا تطبع من اغفلنا. يعني لا تتركهم. ولكن لك معنى اخر صحيح. ذكرهما -
 01:32:10

الاخ اصبر نفسك معه بان يصبر عليه. اصبر على تساؤلاتهم. اصبر عن اخطائهم. اصبر على تقصيرهم. خاصة ان كان خطأ وان يصبر
 على ترددتهم في قبول التوجيهات. لو ترددوا في قبول التوجيهات اصبر على ذلك. الاوامر. وان تجد في تفصيلهم على فتنة اعداء -

الجملة ليجتهد في تبصيرهم على فتنة اداء الدعوة كما قال له في سورة الانعام وهي سورة مكية فيها كثير من النصائح الدعوية قال مثلا وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. معنى تستميت سبيل المجرمين. تنتضح. يعني لا بد ان يعرف المسلمون هدف اعدائهم. هدف اعدائهم ماذا - 01:32:50

تريدون نعم لا بد ان يعرفوا هدف اعدائهم ان يعرف نعم ماذا يريد اداء الدعوة وان يوضح لهم طبيعة طريق الدعوة. وانها شاقة. ولذلك كما قلت لكم قبل ذلك مسألة ماذا؟ هل النبي عليه الصلاة - 01:33:20 في اول الدعوة وعد اصحابه الذين دعوا بالاسلام بشيء من الدنيا؟ لا. قال له ابو بكر مثلا انت ستكون خليفة بعدي ولعمر انت ستكون بعد ابى بكر انت ستكون قائد سعد. قال ستكون قائد جيش القادسية. كان يمكن ان يكشف الله شيئا من الغيب له كما كشف كثيرا من الغيوب - 01:33:40

واخبر به عليه الصلاة والسلام بعد ذلك عن اصحابه ويخبر اصحابه بذلك لا بالعكس كان لا يعدون باي شيء كان كان واحد منهم اذا قبيلة من القبائل. قالت له يا رسول الله نبأيك على ان يكون لنا الامر من بعده. ما معنى الامر من بعده؟ الخلافة. فقال ان الامر لا يضع حيث - 01:34:00

ان الامر لله يضعه حيث شاء لم يعدهم بشيء. طريق الدعوة طريق شاق. والا يغرس به مغرر ليبعده عنها. اين هدف الآية؟ الا يغرس بهم مغرر ليبعده عن اين هذا في الآية؟ اه ولا تطبع من - 01:34:20 قلبه قد كده اتبع هواء. يعني لا يخدعك خاضع ليبعدك عن طريق الدعوة. والا يسمع فيهم منتقضاها؟ النبي يبعد النبي. ام عنه؟ عنهم. عنه ليبعده عنه عن الصحابة. والا - 01:34:40

اسمع فيهم منتقضاها هذا المعنى الاول بقى. يعني لا تبتعد عنهم وتنشغل بغيرهم. ولا يسمع فيهم منتقضا معنى منتقضا. يعني لا اسمع شخص يطعن في هؤلاء الصحابة يقول الفقراء كيف انت تجلس معهم يا محمد وانت ذو نسب شريف؟ نعم. والا يطيع فيهم متكتبرا - 01:35:00

اغفل الله قلبه عن حقيقة الامور وجوهها. واضح؟ ان الآية الكريمة السابقة من سورة الكهف تصف لنا بعض الجماعة المسلمة الاولى والتي من اهمها. كل هذا التفصيل في الآية. يعني هو يسكن معنى الآية. قال اول شيء في الآية بان الصبر في قوله تعالى - 01:35:20 اصبر نفسك ان كلمة الصبر تتردد في القرآن الكريم وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ويوصي الناس بها بعضهم بعضا. وتبلغ اهميتها ان تصير صفة من اربع للفئة الناجية من الخسران. قال تعالى يعني من اربع صفات - 01:35:40 والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ما هي صفات الاربع في الآية؟ آآ التواصي بالحق. طيب حكم المولى بالترتيب. حكم المولى عز وجل على جميع الناس بالخسران. حكم المولى على جميع الناس بالخسران. الا من اتى بهذه النجول الاربعة. قال - 01:36:00

ايمان بالله العمل الصالح التواصي بحق التواصي بالصبر. لان نجاة الانسان لا تكون الا اذا اكمل الانسان نفسه باليمان او لا ثم العمل واكمل غيره بالنصح والدعوة والارشاد فيكون قد جمع بين حق الله وحق العباد. ثم صبر على ذلك. والتواصي بالصبر ضرورة - 01:36:20

لان القيامة على اليمان ولازم تفاعلو كل واحد احسنت والعمل الصالح لان القيام على اليمان والعمل الصالح وحراسة الحق والعدل من اعثر ما يواجه الفرض والجماعة. ولا بد من الصبر على جهاد النفس وجهاد الغير والصبر على الاذى - 01:36:40 والمشقة والصبر على تبجح الباطل. تكبر الباطل. الصبر على تكبر الباطل. والصبر على طول الطريق وبطء المراحل الصبر على طول الطريق وبطء المراحل. ما المقصود ببطء المراحل؟ نتائجة دعوه. نعم. يعني بعض الناس يتوجه الدعوه - 01:37:00 تتعجب تبجح التبجح الباطل تكبر الباطل تبجح الباطل معناه تكبر تكبر الباطل الصبر يعني تبجح الباطل اي تكبر الباطل. نعم! تكبر الباطل اذا كده. الباطل يتكبر يرى ان الحق ضعيف. تمام. يتكبر بماذا - 01:37:20

بقوته. والصبر على طول الطريق وبطء المراحل وانطمام المعالم وبعد نهاية. ما معنى انتلاص المعالم الطراز انطمس عكس ظهرك.
والمعالم العلامات. يعني لا يوجد علامات تدل ان هذا الدين سوف ينتصر - [01:37:40](#)

ما زلنا ضعفاء. ومع ذلك يقين انه سينتصر. لأن المعالم ظهور المعالم يشجعك على الاستمرار في الطريق يعني انت لو كنت مسافرا بالسيارة في الطريق الى مكان بعيد. وكلما مشيت مسافة وجدت لافتة فقل لك بقي كم كيلو على - [01:38:00](#)

هذا المكان تطمئن. اما اذا ما جئت ولتلجأ الى فتات تمشي في طريق خطأ يعني.انا بين الصحراء يعني. ها ان يحدث كثيرا صحيحا انت مرد جئت في الطريق وانا مسافر والجي بي اس اللي يعمل. لا يوجد معالم اصلا - [01:38:20](#)

اين وصلنا بعد؟ وبعد نهاية كثرة الدعاء واللحاح على الله - [01:38:40](#)